



# كلمات ثورية

نحو مجتمع حضاري أكثر وحيًا وتقدمًا



مجلة إخبارية ثورية تصدر عن الاتحاد اللجان الثورية - تجمع طلبة بيش

العدد الثاني والعشرون ( 22 )

## ● أفبار الثورة:

شلل الأطفال يهاجم أطفال سوريا

## ● مثير للجدل:

الفوعة «أزمة أم لقمة»..؟

## ● وجهة نظر:

افتلافا لافلافا بين الجبهة والدولة...

## ● يا سلام تو مدت المصغوف وأصبح العيد عيدين

● ارتفاع الأسعار الطبيعي والمفتعل!!!

● هل يحاسب المنشق عن النظام عن جرائمه السابقة...؟

● الجهاز من خلال التلفاز!!!

● خالدون في الذاكرة: «ماجد جميل سويسم».

● مدن لا تنسى «معضوية الشام».

● جمعية كفالة أيتام سورية تكفل أبناء الشهداء.

## اصنع من الليمون شراباً حلواً



الذكي الأريب يحول  
الخسائر إلى أرباح،  
والجاهل الرعديد يجعل  
المصيبة مصيبتين.

طرد الرسول صلى الله  
عليه وسلم من مكة،  
وأقام في المدينة دولةً  
ملأت سمع التاريخ  
وبصره.

سُجن أحمد بن حنبل وجُلِد، فصار إمام السنة، وخُبس  
ابن تيمية فأخرج من حبسه علماً جماً، وُضِع  
السرخسي في قعر بئر معطلة فأخرج عشرين مجلداً في  
الفقه، وأقعد ابن الأثير فصنّف جامع "الأصول  
والنهاية" من أشهر وأنفع كتب الحديث، ونفي ابن  
الجوزي من بغداد، فجود القراءات السبع، وأصابته  
حمى الموت مالك بن الربيع، فأرسل للعالمين قصيدته  
الرائعة الذائعة التي تعدل دواوين شعراء الدولة  
العباسية، ومات أبناء أبي ذؤيب الهذلي فرثاهم باليافة  
أنصت لها الدهر، وذهل منها الجمهور، وصقّق لها  
التاريخ.

إذا داهمتك داهية فانظر في الجانب المشرق منها، وإذا  
ناولك أحدهم كوب ليمون فأضف إليه حفنة من سكر،  
وإذا أهدي لك ثعباناً فخذ جلده الثمين واترك باقيه، وإذا  
لدغتك عقرب فاعلم أنه مصل واق ومناعة حصينة ضد  
سم الحيات.

تكيف في ظرفك القاسي، لتخرج لنا منه زهراً وورداً  
وياسميناً "وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم".

سجنت فرنسا قبل ثورتها العارمة شاعرين مجيدين،  
متفانلاً ومتشائماً، فأخرجاً رأسيهما من نافذة السجن،  
فأمّا المتفائل فنظر نظرة في النجوم فضحك، وأمّا  
المتشائم فنظر إلى الطين في الشارع المجاور فبكى.

انظر إلى الوجه الآخر للمأساة، لأن الشر المحض ليس  
موجوداً، بل هناك خير ومكسب وفتح وأجر.

عائض القرني

## لنا كلمة



بسم الله، والحمد لله،  
والصلاة والسلام على  
رسول الله محمد  
الصادق الأمين وبعد:

عامان وما يزيد عن  
نصف العام والشّام  
تلقى ما تلقاه من محنٍ

وابتلاءات ليست إلا حبا وتطهيراً من الله به على هذه  
الأرض وأهلها.

فها هم دعاة الإنسانية ومروجو الديمقراطية التي مازلنا  
نعاني ويلاتها وتبعاتها يسقطون أقنعتهم ويكشفون  
الستار عن جشعهم، وهذا من أكبر نعم الله على الشّام  
حيث بان العدو من الأخ الصديق.

لكن الغريب المحزن أن ترى البعض من شباب الشّام،  
أرض الملاحم والجهاد، متقاعسين عن نصرته دينهم،  
مبررين لعبد الله وناسين الله، ومتجاهلين نداءات النجدة  
لأمة هي أحوج ما تكون لعزيمة الشباب وجلدهم و  
طاقاتهم و إبداعاتهم. ولو قلبت عينيك في هذه الأرض  
للحمت الكثير من الدّعوات من فصائل وجماعات  
نحسبها، والله حسيبها، عاملة لأجل "لا اله إلا الله"  
ومدافعة عن حياض المسلمين.

يا أيها المهّمّش نفسك، القاعد عن نصرته أهلك، هلّمّ لما  
يرضي الله، هلّمّ لتضع يدك بيد من يحتاجك لدحر أعداء  
الأمة وبناء مجدها التليد الوليد.

هذه شتى ميادين الجهاد تنادي الكلّ شباناً، كهولا  
وشيوخاً، كلّ بحسب عمله وخبرته، فالجرب تدور  
رحاها على كافة الأصعدة ثقافياً ومعيشياً وعسكرياً.  
فإنّه حق واجب على كلّ من يستطيع أن يقدم شيئاً من  
فكر أو عمل لهذه الثورة المباركة أن لا يبخل فيه، و  
ليبادر ليكون سباقاً إلى الخيرات وإلى جنة أعدها ربّ  
السموات للذين جاهدوا فيه.

أخي، أن الأوان لتدفن تبريراتك في أرض تستصرخك  
لتعمل، وأن الأوان لتضع حداً لوساوس المرجئين  
المتبطين فإنهم والله آفة، وحذار حذار أن تؤخذ الأمة  
من قبلك، والحمد لله ربّ العالمين.

## بيان لبعض الكنائس: جنيف (2) [خيانة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الفصائل الموقعة أدناه نعلن أن مؤتمر جنيف (2) لم يكن ولن يكون خيار شعبنا و مطلب ثورتنا، بل نعتبره حلقة في سلسلة مؤامرات الالتفاف على ثورة الشعب في سوريا و إجهاضها.



ونؤكد أن  
أي حل لا  
ينهي وجود  
الأسد بكل  
أركانه  
ومرتكزاته  
العسكرية و  
منظومته  
الأمنية ولا

يقضي بمحاسبة كل من اشترك في ممارسة إرهاب الدولة سيكون حلاً مرفوضاً جملئاً وتفصيلاً.

ونعتبر حضور مؤتمر جنيف (2) أو التفاوض مع النظام بخلاف ما سبق متاجرة بدماء شهدائنا وخيانة تستوجب المثول أمام محاكمنا.

حرر هذا البيان بتاريخ 2013/10/26  
الفصائل الموقعة:

ألوية صقور الشام/ حركة أحرار الشام الإسلامية/ لواء التوحيد حلب/ جيش الاسلام/ ألوية أحفاد الرسول/ لواء مجاهدي الشام في حماة/ لواء الحق في حمص/ كتائب أنصار الشام/ تجمع كتائب وألوية شهداء سوريا/ الفرقة الثانية/ الفرقة التاسعة عشر/ أجناد الشام/ لواء داوود/ فوج الفاتحين حمص/ ألوية وكتائب الحبيب المصطفى/ ألوية وكتائب الصحابة/ كتائب شباب الهدى/ كتائب نور الدين الزنكي/ لواء درع العاصمة/ ألوية الفرقان/ لواء شهداء الإسلام.

## آخر ما قامت به " جبهة النصرة "

\*ضرب مبنى الاذاعة والتلفزيون للعصابة المحتلة في قلب المربع الامني بدمشق بعملية استشهادية ناجحة وازالة الحاجز تماما من امامها.

\*اقتحام واستمرار اقتحام سجن حلب المركزي لتحرير

الاسرى  
والاسيرات  
والذي هو تكتة  
عسكرية كبيرة  
وبداية الاقتحام  
بعمليّة  
استشهادية  
لجبهة النصرة.

\*ضرب رتل كبير للعصابة على طريق خناصر السفارة حلب وتدمير جزء كبير منه.

\*تحرير أجزاء كبرى من مدينة دير الزور وخاصة حي الراشدين وقتل 140 خنزير من علوج العصابة وتحرير مباني الشرطة العسكرية وكلية الآداب والمشفى الوطني في دير الزور.

\*قتل المجرم الشبيح اللواء (جامع جامع) رجل الاستخبارات القوي للعصابة بعملية بطولية في دير الزور ومعه عدة ضباط كبار.

\*تحرير عدة حواجز في مدينة درعا البلد وتحرير المشفى الوطني وحواجز كبيرة في درعا وريفها.

\*تحرير مخفرين حدوديين من يد العصابة على حدود الاردن.

\*تفجير حاجز كبير للعصابة المحتلة في القلمون ومقتل 40 شبيح في العملية الاستشهادية.

\*الهجوم على قرية الحمام في ريف السفارة بحلب وتدمير غرفة عمليات العصابة فيها وقتل العشرات من خنازير النصيرية.

\*ضرب حواجز العصابة المحتلة جميعها في مدينة السخنة ومدينة تدمر بعمليات استشهادية كبيرة ومقتل العشرات من الخنازير النصيريين.

\*بدء هجوم كبير في غوطة دمشق وخاصة منطقة المليحة وتدمير حاجز مبنى تاميكو الكبير والمحصن الذي أربع وأصاب واعتقل وقتل مئات المسلمين لمدة سنة ونصف من وجوده في منطقة المليحة حيث تم تدميره بعملية استشهادية كبرى، وبذلك تم وصل المليحة مع جرمنا وفك الحصار الجزئي عن الغوطة من جهة المليحة.

## شلل الأطفال يهاجم أطفال سوريا

اعتبرت منظمة الصحة العالمية أنّ الوضع الصحي بالنسبة للأطفال في سوريا مهّد بمرض شلل الأطفال، وقال المتحدث باسم برنامج القضاء على مرض شلل الأطفال بالمنظمة أوليفر روزنباور

في مؤتمر صحفي في جنيف إنّ من بين 22 حالة يجري فحصها تأكد الآن وجود فيروس شلل الأطفال من النوع الأول في عشر حالات، موضحاً أنّ معظم الضحايا تقل أعمارهم عن عامين. ورجّح المتحدث أنّ هؤلاء الأطفال على الأرجح لم يحصلوا على التلقيح المناسب ضد هذا المرض أو أنّهم نالوا جرعة واحدة من اللقاح الذي يعطى عن طريق الفم بدلاً من ثلاث جرعات.

وقدّم روزنباور أرقاماً سجّلت قبل بدء الثورة المباركة تشير إلى أنّ 91% من الأطفال تم تلقيحهم ضد الأمراض السائدة ومنها شلل الأطفال، وأوضح أنّ النسبة المئوية انخفضت بشكل مخيف لتصل إلى 68% ممّا يهدد بانتشار هذا المرض بين أطفال سوريا.

وتم اكتشاف 17 حالة إصابة بهذا النوع من الشلل في محافظة دير الزور وذلك يوم 17 تشرين الأول من العام الجاري وتعمل المنظمة على تحليل عينات أخذت من المصابين وإجراء فحص جيني للفيروسات لمعرفة مصدرها. وحذّر المسؤول من أنّ المرض مُعدٍ ويمكنه أن ينتقل لمناطق أخرى مع حركة الناس، لذا فإنّ خطر انتشاره في المنطقة قوي.

يذكر أنّ هذا أول ظهور لشلل الأطفال في سوريا منذ العام 1999، وفقاً للمنظمة التي نوّهت أنّه ينتقل عن طريق الأطعمة والمياه الملوثة ويمكن أن ينتشر بسرعة بين الأطفال دون الخامسة، خاصة في أماكن الإيواء غير الصحية للنازحين في سوريا أو في مخيمات اللاجئين المزدحمة في الدول المجاورة، ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية يوجد 65 ألف طفل دون الخامسة عرضة للإصابة بالمرض.

## معركة "توحيد الصفوف"

مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا محررة بتأكيد المجلس العسكري ومئات النشطاء واتصالات لا تهدأ معبرة عن فرحة التحرير بعد معركة "توحيد الصفوف"، والتي بدأت نهاية الشهر المنصرم في الجنوب السوري لتحزّر المعركة أهدافها المعلنة بتحرير الثكنة العسكرية وحاجز "التابليين" والمساكن العسكرية وحاجز "أبو راشد".



وتأتي أهمية تحرير طفس من اعتبارها نقطة وصل بين طفس وداعل والقرى الشرقية وتحقيق ارتباط مباشر بين الريفين الغربي والشرقي من محافظة درعا وكذلك لقطع إمدادات النظام بين نوى ودرعا وحرية حركة الأهلي بدون وجود للقناصين.

وتقول مصادر متابعة للوضع الميداني في الجنوب السوري إنه سيكون الأكثر سخونة في الأيام المقبلة لما تحمله من أهداف وأهمية بالنسبة للجيش السوري الحر وأيضاً بالنسبة إلى القوى الإقليمية التي تراهن على إنجازات الحر في الجنوب بعيداً عن أسلمة الثورة، إضافة إلى الأهمية الاستراتيجية لمعركة "توحيد الصفوف" والتي ستطبق على قوات النظام في منطقة "البانوراما" بدرعا من الغرب بعد إنجاز مهامها وشرقاً قد وصل تحرير الحواجز إلى أبواب المدينة، فيما شمالاً تشهد بلدة عتمان تحولات حثيثة لحضور الجيش الحر سبقها خلال الأسابيع الماضية إسقاط طائرة على تخوم البلدة.

## 1000 يوم من الثورة.

1000 يوم من الثورة .... ونمر الله قد اقترب.

1000 يوم من التفجيات والدم المنسكب على أرض شامنا الأبية العظيمة.

1000 يوم وأهلنا في سوريا يقدمون ويقدمون ثمننا غاليا للكرامة والعدالة ولدولة المستقبل المنشودة.

1000 يوم من التخاذل الدولي والممت الإسلامي والعربي لما يجري من ذبح واغتصاب وتشريد لأهلنا في سورية ... إلنا من رحم ربي.

1000 يوم من التسارع للمتسلقين ومائدي الفرص للتربع على عرش جثث الشهداء وتسلم الكراسي وانتظار الفرمة لقضمة من هذه الحكمة....

1000 يوم والطاغية الأسد يرسل أطنان المتفجرات ومئات الصواريخ لقتل الأبرياء والأطفال، ويستمر القصف والدمار من ألتة الهمجية وتتدفق معها شلالات الدماء.

1000 يوم والمجازر لا تتوقف والممته العالمي والعربي والإسلامي الرهيب والتخاذل والخزي والعار قد أصبحوا من شيم من فقد الضمير والإحساس بالكرامة الإنسانية ليجردهم ذلك من كل الأخلاق .. أولئك المتفرون.

التفاؤل بالنصر أمر مطلوب، ومهما علت دولة الباطل فإنها ساعة، ودولة الحق إلى قيام الساعة، فلا داعي لليأس، ولا حاجة إلى القنوط، بل العمل العمل، فنحن بحاجة إلى عطاء الأغنياء، وبذل العلماء، وجهاد الأتقياء، ومثابرة الدعاة، وعزائم الرجال .  
نعم، بحاجة إلى لم الشمل، وشحد الهمم، وتكاتف القوى، ونبذ الخلاف، وتوحيد الصف، وحسن التوكل على الله..

وكما يقول علي الطنطاوي : وقد يموت منا رجال، وتخرّب لنا دور، وبصينا الأذى، ولكن ذلك كله يهون في جنب الغاية التي يريدها الله لنا.

## المطلوب رأس الكيماوي

بعد الجرائم الكيماوية التي ارتكبتها النظام المجرم في غوطتي دمشق، والتي يندى لها جبين الإنسانية، ما كان من المنظمات المعنية إلا أن تنسى شهداء سوريا وتعدّد



الاتفاقيات مع دمشق برعاية أمريكا وحلفائها، وكأن شيئاً لم يحدث. فقد أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية

يوم الخميس 2013/10/31 أنّ مفتشيها المكلفين بالإشراف على إتلاف الترسانة الكيماوية السورية، وضعوا أختاماً على أكثر من ألف طن من المواد والأسلحة الكيماوية، وأنهم دمّروا بالكامل كلّ معدات إنتاج الأسلحة الكيماوية في سوريا. وقال المتحدث باسم المنظمة، كريستيان شارتيه: "إنّ جميع مخزونات المواد الكيماوية والأسلحة الكيماوية وضعت عليها أختام يستحيل كسرها". وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تدمير كلّ معدات إنتاج ومزج وتعبئة الأسلحة الكيماوية المعلنة في سورية، وقالت المنظمة في بيان أنّ فرقها فتّشت 21 موقعا من 23 موقعا للأسلحة الكيماوية في أنحاء البلاد. وأضافت أنّ الموقعين الآخرين شديدا الخطورة بحيث يتعدّر تفتيشهما، لكنّ المعدات الموجودة بهما نقلت إلى مواقع أخرى خضعت للتفتيش. وقالت الوثيقة أنّ "منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تحقّقت من تدمير كلّ معدات الإنتاج والمزج والتعبئة المعلنة في المواقع الـ 23 كلّها وشاهدتها".

وقالت المنظمة في وقت سابق أنّ سوريا سلّمتها برنامجها لتدمير الترسانة الكيماوية في المهل المحددة. وقالت المنظمة في بيان إنّها "تؤكد أنّ الجمهورية العربية السورية سلّمتها الخميس 24 أكتوبر الإعلان الأولي الرسمي لبرنامجها للأسلحة الكيماوية"، مؤكدة أنّ سورية "التزمت بالمهلة المحددة". وأضافت المنظمة أنّ هذا الإعلان "يتيح وضع الخطط الهادفة إلى تدمير منهجيّ وكامل ويمكن التنبّئ منه للأسلحة الكيماوية المعلنة، إضافة إلى منشآت الإنتاج والتجميع".

واستخدم المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية هذا الإعلان الأولي ليحدد بحلول 15 نوفمبر القادم مختلف المواعيد النهائية لتدمير الترسانة الكيماوية.

وإنّ محاربة الدّين من قبل هذا النظام الفاسد لمدة أربعين سنة كان له الأثر الكبير في توطيد هكذا علاقة.

## بدء الثورة وموقف الفوعة منها:

مع قيام الثورة السورية المباركة ضدّ نظام الأسد النصيريّ لردّ الظلم ومحاربة الجهل و الفساد وبناء دولة دستورها القرآن و السنة يتقياً في ظلها الجميع، اختلف الطريق الذي سلكته كل بلدة... ففي حين خرج أهالي بنش يهتفون للحرية والتخلص من الاستبداد وإسقاط النظام، وقفت الفوعة تنظر بريية إلى شعارات الحرية... وسرعان ما استحال موقفها المتحفظ حيناً والحيادي حيناً آخر... إلى اتخاذ موقف معاد من ثورة الحرية، دفع بالقرية الشيعية إلى أحضان النظام، مدفوعين بمعتقدات وأوهام ربّما غذتها تداخلات إقليمية، كان أبرزها التدخل الإيراني المباشر.

وأعلن أهالي بلدة الفوعة تأييدهم العلني لأفعال آل الأسد، أحد المشاهد التي استوقفتني "وفاة شباب من بنش بحادث سير، ومرور أهل الفوعة من بنش بمظاهرة تأييد باتجاه ادلب"، حيث كان خبث النظام أشد وقعاً على عقول هذه الفئة من وقع الشعارات التي كانت ترفع في مظاهرات مدينة بنش وغيرها من المدن التي تتحدث عن الأخوة والتسامح و و... إلخ. عندما بدأ هذا النظام باللعب على وتر الطائفية وفتح باب التجنيد الطوعي مستغلاً قلّتهم وضعفهم وخوفهم أيضاً، حيث ربطوا مصيرهم بمنحى طائفيّ بنظام الفسق والفجور، وارتموا بحضنه وبدأوا بالانضمام لقطيع شبيحته شيباً وشباباً ونساءً، وتخلوا عن الشعب السوري بأكمله و عن ثورته المباركة.

وكانوا السّباقيين في الاعتداء وإشعال فتيل الفتنة بينهم وبين أهالي بنش عندما أقاموا الحواجز بين البلديتين تزامناً مع اقتحام الجيش الأسدّي لمدينة بنش، لمنع أي شخص بنشّي من النزوح أو الهروب من بطش و إجرام قوّة الأسد. ومنذ ذلك الوقت بدأ الصّدام المسلّح بين الجارتين، والجدير بالذّكر أيضاً أنّ الأمر الذي سعد وتيرة الصّدام والخلاف بين المدينتين هم أولئك الذين حسبوا أنفسهم على الثورة وبدأوا بأعمال السرقة وتشليح السيّارات لبعض أهالي الفوعة بحجة أنّهم تابعين للنظام، وخطف أشخاص من مدينة الفوعة والتفاوض عليهم مقابل مبالغ ماليّة، حيث كثرت في تلك الفترة حالات الخطف بين المدينتين على أثر هذه التصرّفات التي لا تمتّ للشوار والمجاهدين بصلة، وعلى أثر هذا أغلق الطريق الواصل بينهما، وأقام الجيش الحر والكتائب المجاهدة في مدينة بنش حواجز لها تفصل بين مدينة بنش والفوعة حرصاً على الأهالي من غدر هؤلاء الروافض.

إنّ معظم الكتائب المرباطة على جبهة الفوعة والحواجز المنتشرة على أطرافها هي ذات طابع دفاعي أكثر مما هو هجومي، وعندما سألنا أحد القادة العسكريين

## الفوعة "أزمة أم لقمة" ؟!!

### لمحة عن الفوعة وتاريخها:

تعدّ الفوعة أكبر تجمع شيعي في محافظة ادلب حيث يسكنها ما بين عشرين إلى خمسة وعشرين ألف نسمة. يقع في جوارها بلدة "كفريا" الشيعية أيضاً.



أغلب سكان الفوعة جاؤوا إليها من محافظة حلب إبان انتهاء الحكم الحمداي في تلك المنطقة حيث بزغ نجم الدولة الحمداية في حلب لمدة

قرنين من الزمن لاستقطابها للعديد من العلماء والشعراء والفلاسفة مثل الخوارزمي، وأبي العلاء المعري، والمتنبي، و أبي فراس الحمداني، وكان المذهب الرسمي في هذه الدولة هو المذهب الشيعي الاثنا عشري حيث تمّ إجبار النّاس على التشيع وترك مذهب أهل السنة.

ومرّ التشيع بحقب تاريخية صعبة بعد انهيار دولة الحمدانيين، ممّا أدّى إلى انحسارهم حيث اختفى التشيع وبشكل كبير في زمن الدولة العثمانية عندما أفتى الشيخ "نوح الحنفي" بكفر الشيعة واستباحة دمائهم سواء تابوا أو لم يتوبوا، فأغاروا على حلب وقتلوا ما يزيد على خمسين ألفاً من الشيعة وتحول القسم الآخر إلى المذاهب السنية الأخرى وفرّ الباقيون إلى القرى المجاورة لمدينة حلب مثل نبل والزهراء والفوعة وكفريا، وهاجر جزء آخر منهم واستوطن في لبنان أيضاً.

### علاقة الفوعة مع بنش والمدن المحيطة بها:

تتداخل بيوت الفوعة ببيوت بنش وتتشابك كأصابع اليد ممّا جعل العلاقة بين ساكني المدينتين علاقة جيدة و ودية، فضباط الفوعة المتنفذين والبالغين ذروة هرم الحكم في ذاك الوقت كانوا مسيّري أعمال أهالي بنش في مؤسسات الدولة بفعل سيادة الرّشاي كنمط للعمل في دولة الظلم تلك. وقد تمازجتا عبر سنين في علاقات الجوار والعمل والاقتصاد والزواج والصداقات.

ولا ننسى أيضاً أنّ أحد أسباب هذه العلاقة الجيدة كما يدّعي البعض هي تلك السهرات الحميمة الحمراء التي كان يقوم بها بعض شباب "بنش" في الفوعة، وإنّا لنرى في وقتنا هذا أنّ أكثر المروجين لشعارات الأخوة و التسامح مع هذه البلدة هم من أصحاب هذه السهرات.



لكن إن نظرنا من منظور آخر إلى تبعيات هذه العملية، إن جرت، وأثارها السلبية كانت أم الإيجابية، نرى أولاً أنها عملية "تحرير أرض" وليست تحرير قطعة عسكرية أو ما شابه، وهذا النوع من العمليات، بعد التحرير يلزمه كوادرات لإدارة هذه المنطقة ولتنظيمها أيضاً وفرز عناصر لضبط الأمن فيها للتخفيف من عمليات السرقة التي ستحدث. أضف إلى ذلك أنه يمكن أن تُستنزف كوادرات ضخمة من المقاتلين والإداريين الذين تستدعيهم ثغور تحتاج فكرهم وجهدهم لدفع البلاء والضيم عن أهلنا هنا وهناك، لضبط قرية الفوعة وأي أرض يتم تحريرها، فلا بد لهذه الأمور والتبعيات التي قد تحدث أن توضع في الحسبان.

من وجهة نظري المتواضعة، أرى أن تأخر اتخاذ قرار عسكري ينهي وجود مدينة الفوعة وكفريا من منطقة غالبية مدنها وقراها تنتمي لمذهب أهل السنة والجماعة، ساعد هذا التأخير وبشكل كبير في تهيب هاتين المدينتين للخيار العسكري، في وقت كانت معظم فصائل المنطقة تقاتل خارج محافظة ادلب، في حلب والرقعة، والحسكة وحماه وحمص، كانت الفوعة وكفريا ورغم الخلاف المذهبي بينهما يعملان على تحصين قراهم وجلب قوات من حزب الله وإيران أيضاً لتقوية أنفسهم ضد الدائرة السنية المحيطة بهم والغافلة عن وجودهم، إلى أن أصبحوا عقبة في طريق الثورة في ادلب، في حين كانتا لقمة سائغة للمجاهدين غفلت عيونهم عنها. ومع هذا كله فإنني أرى أن فتح جبهة جديدة متاخمة لمدينة بنش هو فعل غير صائب مع وجود خط أمداد، إلى تاريخ اللحظة، يصل بين الساحل، مروراً بادلب إلى الفوعة. فلا بد من العمل بداية على قطع خطوط الإمداد هذه التي ستكون عاملاً حاسماً في هذه المعركة. وستكون في ذلك الوقت الفوعة وكفريا بمثابة "حبة بعد الأكل" حيث يمكننا أن نفرض حصاراً خانقاً عليهما، ونتبع معهم سياسة التجويع إلى أن يرضخوا لمطالب المجاهدين فيطبق حكم الله عليهم، ولا ننسى دم شهدائنا الأبرار ومعتقلينا الذين ذاقوا شتى أنواع العذاب بسببهم.

بقلم: أبو المثنى البنش

المرابطين على إحدى تلك الجبهات، فأجاب بأن وجودهم هناك هو لمنع تقدم عناصر الجيش والشبيحة وعناصر حزب الله المتواجدة بالفوعة باتجاه بنش ولرصد تحركات ألياتهم في حال أرادوا عرض قدراتهم العسكرية، لإظهار قوتهم، ولصرف الأنظار عنهم.

إن تصعيد الحراك الثوري وتوسع رقعته على مساحة سوريا وانضمام مدن وقرى إلى ركب الثورة أدى إلى ضعف الجيش الأسدي وتشتته، هذا الأمر ساهم وبشكل كبير في تحول الثوار والمجاهدين من حالة الدفاع والمقاومة إلى حالة الهجوم والتحرير، هذا ما دفع بالنظام لجعل الفوعة قاعدة عسكرية له يقصف من خلالها جميع المدن الثائرة المحيطة بها، بالرغم من موقع الفوعة المرعب حيث تحاصرها ستة مدن وقرى سنية، وعلى الرغم من موقعها هذا إلا أنها في بعض الأحيان تتجاوز الخطوط الحمراء ويتقدم شبيحتها باتجاه أراضي بنش الزراعية ليقوموا بنصب الحواجز ضمن أراضي بنش "إن كان من الجهة الغربية أو الجهة الشرقية"، دون أن نشاهد أي رد فعل حقيقي، من قبل جميع الكتائب المرابطة و المتواجدة في بنش، لحرهم.

#### الضربة العسكرية وتداعياتها:

تداعى إلى مسامعنا في الآونة الأخيرة أن هناك عملية عسكرية بمشاركة معظم الفصائل المقاتلة، لكن معظم الآراء حول هذه العملية بدت مختلفة، فمنهم من يقول أن هذا العمل العسكري لا يتناسب مع المرحلة التي نمر بها حالياً، وإن حدث، سيخلق ردة فعل ستكون قاسية ومدمرة للمدن المحيطة وخصوصاً مدينة بنش، في حين أن المدن العلوية في اللاذقية والساحل بأمن وبعيد عن كل البعد عن ضربات المجاهدين، حيث يفرض أصحاب هذا الرأي جلب المعركة إلى منطقتنا "حدا بجيب الدب لكرموا...!!" حيث أن هناك مناطق أخرى أولى وأهم من الفوعة كادلب المدينة التي ينعم شبيحتها وساكنيها برغد العيش والأمان والطمأنينة. وأما أصحاب الرأي المؤيد لهذه الضربة، فيعتمدون في رأيهم على تخلص المنطقة بأكملها من أذى ورجس هؤلاء الشيعة الروافض دون النظر إلى تبعيات هذه المعركة لاحقاً، ولا ننسى أيضاً أن من أكثر المؤيدين الراغبين لإقتحام الفوعة عسكرياً، هم الذين إن بدأت المعركة تراهقهم في الصفوف الخلفية ينتظرون فرصة سانحة للسرقة والنهب. والذين يشكلون عبأ على المجاهدين، لذلك لا بد من عدم فتح المعركة لجميع الفصائل، ليس حكراً وإنما خوفاً من الخيانات التي قد تجري والتي جرت في العديد من المعارك السابقة وخصوصاً أن هذه المعركة مختلفة كلياً عن باقي العمليات العسكرية، أي لا مكان للخيانة في حال بدأت معركة التطهير.

والأسلحة التي بحوزتهم، حتّى كان أمر الله بمقتل الشيخين أبي عمر البغدادي وأبي حمزة المهاجر ونحسبهما من الشهداء بإذن الله، وذلك إثر استهداف الطيران الأمريكي لمنزلهما عام 2010م.

بعد استشهاد الشيخين بفترة وجيزة قام مجلس الشورى في الدولة باختيار أبي بكر البغدادي زعيماً للدولة، واختار الناصر لدين الله سليمان وزيراً للحرب فيها، كما اختار المجلس أبا محمد العدناني متحدثاً رسمياً باسمها. استمر الجهاد حتّى أذن الله سبحانه أن تقوم الثورة المباركة في سوريا، وشاء الله أن يجعلها على يد المسلمين لا على يد أعداء الدّين، ومع تحول الثورة السلميّة إلى ثورة مسلحة؛ قام المجاهدون برعاية الدولة الإسلاميّة بتكوين "جبهة النصرة" ووضع الشيخ المجاهد أبي محمد الجولاني أميناً عاماً لها، وقدم الشيخ أبو بكر البغدادي نصف أموال "الدولة الإسلامية في العراق" لجبهة النصرة ومدّها بالرجال والعتاد وما يلزمها لقتال العدو في سوريا، فجعل الله عز وجل ثقلًا كبيراً لمجاهدي جبهة النصرة في سوريا. تبنّت جبهة النصرة عدداً من الهجمات كان أبرزها عمليات تفجير بمبنى قيادة الأركان في العاصمة دمشق في أوائل أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٢، وتفجير بمبنى المخابرات الجوية في حرسنا بالإضافة إلى تفجير بمبنى نادي الضباط بطلب، وفتح الله على أيديهم جبهات واسعة وأوقع في قلوب أعدائهم الرعب منهم، فتالت الأنباء من كل مكان عن عمليات للجبهة حصدت من رجال النظام وسلاحه الكثير ودعمت الأبطال المجاهدين بالعتاد ليعيدوا الكرة تلو الكرة على معاقل الأسد وزبانيته، ممّا دفع بأمريكا إلى إدراجها ضمن قائمة الإرهاب لديها، ليخرج الشارع السوري بعدها بجمعة عظيمة مباركة سميت باسم رائع "كلنا جبهة النصرة" ليكون رداً ساحقاً على أمريكا وربّياتها من الغرب ومن يوافقها الرأي من أبناء جلدتنا.



## اختلاف لا خلاف

لا يخفّ على أحد في أمة الإسلام أن دينهم محارب منذ تاريخ بعثة النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم وحتى قيام الساعة، ولكلّ زمن دولته ورجاله ممن يسخرهم الله ليحملوا على عاتقهم همّ هذا الدين وتطبيق شرع الله عز وجل ونشره كما أمر الله سبحانه، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزال من أمّتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم حتّى يأتّيهم أمر الله وهم على ذلك"، وبما أننا في زمن عبوديّة حكام العرب والمسلمين لليهود والنصارى وتبعيّنهم المطلقة للكفار والمشرّكين؛ كان لا بدّ لأسود أهل السّنّة أن يحملوا رايات الجهاد في فلسطين وأفغانستان والشيشان والعراق وليبيا وسوريا وحتّى مصر واليمن.

في عام 2004م وبعد احتلال العراق بعام من قبل النصارى والشيعة؛ قام الشيخ أبو مصعب الزرقاوي بتشكيل جماعة التوحيد والجهاد وبايع الشيخ أسامة بن لادن لتصبح جماعته تمثل تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وبعد أن مكّن الله عز وجل للمجاهدين في العراق بانتصارات ساحقة على العملاء والمحتلين في العراق، قام الشيخ الزرقاوي في عام 2006م بتأسيس مجلس شورى المجاهدين، وما لبث الشيخ الزرقاوي حتّى استشهد في سبيل الله فانتُخب من بعده الشيخ أبو حمزة المهاجر زعيماً للتنظيم هناك، وفي نهاية عام 2006م أعلن تأسيس "دولة العراق الإسلامية" بقيادة الشيخ أبي عمر البغدادي ليتمّ بذلك شمل المجاهدين تحت راية الدولة الإسلامية مع اختلاف جنسياتهم وأعرافهم.



مرّت سنوات طويلة والمجاهدون في "دولة العراق الإسلامية" يدمرون أحلام الشيعة والنصارى في هدم الإسلام بأرض العراق، موقعين آلاف القتلى في صفوفهم ومدمرين عشرات الآلاف من الآليات

ومجاهديهما، ولم تنشأ أية نزاعات أو مواجهات بينهما، بل على العكس يقاتل اليوم عشرات الآلاف من المجاهدين في الدولة مع مجاهدي الجبهة في جبهات واحدة وفي أحياء وقرى ومناطق واحدة.

بالعودة إلى واقع الحال، تروج مواقع الإعلام بأنواعها المختلفة أنّ الجبهة والدولة قد دخلتا مرحلة التنافس والتناحر وسياسة بسط النفوذ وإلغاء الآخر، وما هذا إلا نتيجة طبيعية لعلمها المسبق بقدرة وخبرة مقاتلي الدولة والجبهة العالية والتي آلمت النظام هنا وقطعت أوصاله هناك. ففي خناصر على سبيل المثال، لا الحصر، تمكّن المجاهدون من استعادة السيطرة على تلك البلدة الحيوية الاستراتيجية، وطرد جنود بشار وشبيحته منها، وكان العمود الفقري لهذه العملية الخاطفة والرد السريع مكوناً من عناصر "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، و"جبهة النصرة". وقد اعتبر مراقبون معنيون بشؤون الجماعات الجهادية، من الأعداء والأصدقاء، أنّ هذه العملية تدلّ على قدرات هذه الجماعات ومدى تخطيطها، فضلاً عن التنسيق العالي فيما بينها، والذي أهلها لاستعادة البلدة الحيوية في غضون أيام قليلة، رغم ما حشد لها النظام من قوات وآليات.

إنّ الحديث عن خلافات بين الفئتين لهو محض وهم وافتراء، وما هو إلا إختلاف بوجهات النظر وما هو بالذي يفرّق بين الأخوة الذين يجمعهم منبت واحد. بل على العكس تماماً، إذ نجزم بالقول أنّهما من أكثر الفصائل المجاهدة تقارباً فكراً وسلوكاً وإرهاباً لأعداء الدين، إذ يجمعهم حب الجهاد في سبيل الله، وأنعم به من سبيل.

واليوم وقد تهافتت أصوات الدعوات للوحدة والتكاتف من شوارع الثورة المباركة ومحتضنيها الأبطال، لا يسعنا إلا أن نلهج بالدعاء لله عزّ وجلّ أن يمنّ علينا بنعمة نبذ التنازع والخلاف، ويزرع بقلوب كلّ راع ورعيته السعي الحثيث الدؤوب نحو لملة الشمل ورمص الصفوف لنكون كما أمر الله في كتابه، وأوصى رسوله الكريم، لنقطع بعون الله دابر هذا النظام الفاجر ونحقّق حلمنا اجتمعت عليه كلّ فصائلنا المجاهدة.

بقلم: أبو أيوب



بعد أن تمكنت الجبهة من بسط سيطرتها على مناطق واسعة في سوريا؛ اجتهد الشيخ أبو بكر البغدادي ورجّح أوان الوقت لإعلان دولة إسلامية في سوريا، فقام في 9 نيسان من عام 2013م من خلال تسجيل صوتي بإعلان قيام "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وإنهاء العمل تحت مسمي دولة العراق الإسلامية وجبهة النصرة، مؤكداً أنّ جبهة النصرة في سوريا هي امتداد للدولة الإسلامية في العراق.

بعد أيام فقط من إعلان قيام "الدولة الإسلامية في العراق والشام" ظهر الشيخ أبو محمد الجولاني بتسجيل صوتي ينفي علمه بقرار الشيخ أبي بكر، ورفض إنهاء الجهاد تحت اسم جبهة النصرة، وأعلن تجديد مبايعته للشيخ أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة، إلا أنه بذات الوقت أكّد على علاقته بالدولة الإسلامية في العراق، وأكد أن الجبهة استلمت نصف أموالها.

في ظل رفض الشيخ أبي محمد الجولاني لفكرة "الدولة الإسلامية في العراق والشام"؛ قام الآلاف من المجاهدين المنتمين أصلاً للدولة الإسلامية بترك القتال تحت راية الجبهة ورجعوا إلى قياداتهم للقتال تحت راية الدولة الإسلامية في العراق والشام، بالإضافة إلى الكثير من المجاهدين الذين رأوا في مشروع الدولة خيراً. لا شك أنّ ذلك خلق بلبلّة كبيرة أضعفت وجود الجبهة لفترة زمنية لا بأس بها، وبات المجاهدون يقاتلون في سبيل الله وبدوافع وأهداف واحدة، ولكن تحت رايتين، الأولى هي "جبهة النصرة لأهل الشام" والأخرى هي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" التي يقاتل تحت رايتها نحو 70 ألف مجاهد في العراق وسوريا وتسيطر اليوم على عشرات المدن والقرى في مساحات واسعة جداً في كلتا الدولتين وتقوم بعمليات يومية فيهما قد لا يغيب أخبارها على أحد في أصقاع الأرض.

بعد فترة من التسجيلين الصوتيين للشيخين أبي بكر البغدادي وأبي محمد الجولاني؛ قام الشيخ أيمن الظواهري بمحاولة لللملة الأوراق بين المجاهدين من خلال وضع وسيط بين الجبهة والدولة، إلا أنّه وعلى ما يبدو أنّ الشيخ البغدادي مصر على موقفه بالاستمرار بالعمل تحت مسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام، دونما أن يخلق ذلك فجوة كبيرة بين الدولة والجبهة

## حمى الأحاديث الضعيفة

إن الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)** وعنه قال: **"من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار"** أما بعد،



فمن المصائب العظمى التي نزلت بالمسلمين منذ العصور الأولى انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة بينهم وقد أدى انتشارها إلى مفاصد كثيرة منها ما هو من الأمور الاعتقادية الغيبية ومنها من الأمور التشريعية.

وقبل البدء بسرد بعض الأحاديث الضعيفة المتداولة سنذكر القاعدة في هذه الأحاديث حيث قال علماء الأحاديث بأن الحديث الضعيف يؤخذ به فقط في حال ذكر بعض القصص والعبر والحديث الموضوع لا يؤخذ به أبداً.

**الذين هو العقل، ومن لا دين له لا عقل له (حديث باطل).**

**السبب:** لأن الدين هو تشريع من الله لإقامة أحكام وحدود الله على البشر، والعقل كما قال الإمام أحمد بن حنبل وشيخ الإسلام ابن تيمية هو نفس الغريزة التي في الإنسان التي بها يعلم، ويميز، ويقصد المنافع.

**همة الرجال تزيل الجبال. (حديث موضوع)**

لأن الجبال لا يزيلها إلا خالقها، وهذا الحديث يساوي بين قوة الرجال وقوة الله وهذا شرك بالله.

**اثان لا تقربهما الشرك بالله والإضرار بالناس (حديث لا أصل له).** السبب: لأن الشرك بالله هو من أعظم الذنوب ولا يساويه شيء كما قال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء).

**أحukum أبو اسراء**

## إنما النصر صبر ساعة

لا ينقضي عجب المرء ممن يظن أن أزمة تأخر النصر في بلادنا هي أزمة مادية عسكرية فحسب، علماً أن النبي صلى الله عليه وسلم قد علم أصحابه أن النصر من عند الله وحده: وظهر ذلك في سلوك أصحابه، فهذا زيد بن أرقم يرد على أبي هريرة رضي الله عنهما في معركة مؤتة عندما رأى الأخير جموع الروم ومشركي العرب وعدتهم وعتادهم قائلاً: "يا أبا هريرة إنك لم تشهد معنا بدراً. إنا قوم لا ننصر بقلة أو كثرة إنما ننصر بهذا الدين"، إذاً لا بد لنا أن نعي أن تأخر النصر عنا هو بسببنا نحن ونحن فقط، ولا يجوز لنا بحال أن ندعي أن سببه هو قوة أعدائنا وكثرة عتاده، فهؤلاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بدر انتصروا على قريش بجبروتها وقوتها على قلتهم وهم أنفسهم من هزموا مع قريش في أحد وحنين على كثرتهم. ففي بدر نبههم الله بعد النصر أن لا يغتروا بقوتهم قال تعالى: (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم)، ثم لما هزموا بأحد بسبب عدم طاعتهم لأمر قائدهم ونبههم محمد صلى الله عليه وسلم، أراد الله أن لا تصل الهزيمة لإرادتهم وقلوبهم قال تعالى: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين). إذاً الإيمان بنصر الله وعقد العزم على متابعة طريق الجهاد ورص صفوف المجاهدين هو خيارٌ وحيدٌ للحركة الجهادية في سورية، وغير ذلك فطريق النصر والتمكين دونه خرط القتاد.

**بقلم: أبو يوسف**



## الشهيد ماجد جميل سميسم من مواليد ١٩٨٦



درس الابتدائية في مدرسة مصطفى عموري وتابع الإعدادية في ابن خلدون، ترك الدراسة وغادر إلى لبنان لإعالة أهله ونفسه. تزوج ورزقه الله توأماً فتاة وصبي يبلغان الآن أكثر من عامين. كان شاباً

هادئاً متزناً يحب الاستماع إلى الأناشيد الجهادية التي تشحذ الروح بقيم الجهاد. بدأ عمله الثوري بتهديب الأدوية للمجاهدين عامة ولمجاهدي وأهالي بابا عمرو في حمص خاصة، وذلك من بيروت عاصمة لبنان التي كان يعمل بها كسائق تاكسي أجرة، وعندما يأتي إلى بلدتنا كان يعمل كنجار. كان ماجد، رحمه الله، متحمساً جداً للعمل الجهادي العسكري، فانضم إلى صفوف أبطال جبهة النصرة وعمل كمقاتل ومسعف طبي في الاقتحامات وخاض في حلب معارك معاملة الدفاع ببسالة. وضع ماجد هدف الشهادة نصب عينيه لتكون جسراً له إلى أعلى مراتب الجنة بإذن الله، فكان يلح على أمه بالسؤال أن تدعو الله له أن يرزقه الشهادة. في يوم ٢٠١٢/١٠/١ كان ثرى وجنادل أرض سلقين على موعد مع الدماء الزكية للمجاهدين الأبطال، إن شاء الله، الذين هاجموا حاجز الكازية الأسدي هناك بشجاعة لا يملكها إلا من خالط الإيمان قلبه، ولا نزكي على الله أحداً، فهو وحده علام الغيوب ومقلب القلوب. على هذا الثغر تحقق ما كان يصبو إليه وما ألح على أمه بالدعاء من أجله. في ذلك اليوم كانت معاني البطولة والفداء على موعد حميم مع ماجد الذي أقدم على الخطر طوعاً في سبيل سحب أخ مجاهد سقط مصاباً أمامه بمكان حرج تناله فيه رصاصات العدو، فأصيب هو بعدة رصاصات سَمَت بروحه إلى بارئها ليبقى جثمانهما يعانقان الأرض لمدة أسبوع تقريباً لعدم امكانية سحبه إلا بعد عملية تبديل. تقبلت الله يا ماجد في الشهداء مع الذين أنعم عليهم من النبيين والشهداء والصديقين، وشققتك بأهلوك وذويك.

أبو عمرو

مدن لا تنسى

## معضمية الشام

ترجع تسمية "المعضمية" نسبة إلى الملك المعظم عيسى بن أيوب، الذي اتخذ المنطقة مقراً لإقامته، والذي توفي ودُفن في المنطقة القريبة من موقع هذه البلدة حالياً. وسميت بالمعضمية تحريفاً عن "المعظمية"، حيث كانت الكلمة بالأصل بحرف الظاء وليس الضاد.



مع انطلاق الثورة السورية من محافظة درعا كان شباب معضمية الشام أول من لبى نداء الحرية فخرجوا

نصرة لدرعا في ٢٠١١/٣/٢١ وبذلك كانوا الشرارة الأولى للثورة في دمشق وريفها، وتوالت المظاهرات بشكل مطرد ومتزايد برغم حملات الاعتقال الممنهجة من قبل النظام السوري. وبالرغم من سقوط عدد من الشهداء إلا أن هذه المدينة رفضت الخنوع وأبّت إلا أن تظل في مقدمة ركب الثورة السورية، فكانت الجمعة العظيمة جمعة "معضمية الشام" بعد أن سقط عدد كبير من المتظاهرين ما بين شهيد وجريح بعد أن حملوا أغصان الزيتون لبياعتهم عناصر الأمن والجيش بإطلاق النار بشكل كثيف دون رحمة. تتالت المظاهرات حتى تشكل في المدينة أول كتبية للجيش الحر دفاعاً عن العرض والأرض. هنا بدأت مرحلة جديدة من النضال فكان رد النظام هجياً، فلم يتردد باستخدام أعتى أنواع الأسلحة من طيران، ومدفعية، وصواريخ فشهدت المدينة عدة مجازر راح ضحيتها المئات من الشهداء، ناهيك عن الأعداد الهائلة للمعتقلين من سكانها.

شارك شباب معضمية الشام شقيقتهم دارياً في القتال ودافعوا عنها بكل بسالة وصمود حيث استشهد المئات منهم على أرض دارياً وهم يمنعون قوات الأسد من التقدم مظهرين كل صورة حياة وخالدة للبطولة والتضحية. قام النظام الأسدي بفرض حصار مطبق على المدينة مع بداية ٢٠١٣، حيث منع دخول كل شيء عنها من خبز ودواء وحليب أطفال، فاضطر أهالي المدينة أن يأكلوا أوراق الأشجار بعد أن منعت كلاب اللجان الشعبية المساعدات الأممية من الدخول إلى المدينة مرّات عديدة. وإلى تاريخ اليوم، لا يزال أهلنا هناك يعانون أشد معاناة من الحصار البربري المطبق والوضع الحيائي الذي تعجز الكلمات واللغات عن وصف مشهد واحد من مشاهده.

تكفل الجمعية حتى الآن 274 يتيماً (274 أسرة) وتعمل على الاتساع لمدن جديدة بجهود أهل الخير والمتبرعين.

إنها دعوة صادقة مخصصة، ندعو بها أهل الخير والفضل، للوقوف بجانب هذه الجمعية بما يستطيع كل واحد منهم، بالمال، والقلم، والرأي لدعمها، وتحقيق أهدافها الإنسانية، من أجل رعاية فلذات أكبادنا، ممن كتب الله عليهم فقد أحد أبويه، أو كليهما، لنفوز - بأذن الله تعالى - بصحبة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بالفردوس الأعلى.



أسأل الله تعالى، بأسمائه الحسنى، أن يعطي كل منفق خلفاً، وأن يبارك فيما وهب، وأن يجعل إنفاق الخير في موازين أعمال منفيقيها يوم أن يلقوا وجه ربهم الكريم.

أدهم أبو الحسام

لتبرّع لأيتام أبناء الشهداء إليكم حساب جمعية كفالة أيتام سورية: Syrian Children Relief

فرع  
تركيا

IBAN: TR18 0006 4000 0026 1300 1393 23

فرع  
إيطاليا

IBAN: IT04 p058 5611 6110 6657 1249 054

رابط الجمعية على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/SyrianChildrenReliefItalia>

## جمعية كفالة أيتام سوريا



الحمد لله الذي شرع لنا الدين، وجعل القيام بأعمال البر من أهم القربات إليه سبحانه.

والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي ما من عمل خيري إلا كان سباقاً إليه، داعياً إليه الأمة، ليفوز من أطاعه برضا الرب سبحانه وتعالى.

مما لا شك فيه، أن ديننا الحنيف قد أعطى اليتيم كل اهتمام وعناية، وحثت الآيات الكريمات، والأحاديث النبوية المسلمين على الوقوف بجانب اليتيم، وإشعاره بحنان الأبوة والعطف. قال تعالى في محكم التنزيل: (فأما اليتيم فلا تقهر) وقال تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً)، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة - وأشار كهاتين بالسبابة والوسطى)، فأصبح جزاء كافل اليتيم صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة، نسأل الله تعالى أن نفوز جميعاً بهذا الجزاء العظيم.

جمعية كفالة  
أيتام سوريا -  
إيطاليا



تأسست هذه  
الجمعية بفضل  
الله بتاريخ

2013/1/5

لتكون عوناً للأيتام في معيشتهم ممن فقدوا آبائهم جراء القصف والمعارك في خضم الحرب التي تعيشها سورية منذ اندلاع الثورة المباركة، تعمل الجمعية على كفالة أصغر طفل من كل عائلة بمبلغ 50 يورو شهرياً لحين بلوغه 18 سنة، إضافة لبعض الكسوة الشتوية والصيفية والهدايا والألعاب.

ينتشر نشاط الجمعية في ريف إدلب موزعاً على 10 قرى حتى الآن (بنش - طعوم - تفتناز - سرمين - النيرب - قميناس - أفس - معارة النعسان - زردنا - رام حمدان) كل قرية أو مدينة بكامل أسرها من الأيتام ويتم تحديث القوائم شهرياً.

## ملاحظات مواطن درويش

أخي المواطن بدنا نطول بالننا على أفوتنا الثوار،  
وندعين دائماً، وإذا شفتنا غلط على واحد ممن  
مو معنا الكل متلو.  
أخي روح لعندو وقلو بوجهو وإذا كاه نائر  
عنجد بقبل النصيحة.

أخي المواطن لا تتشاءم كثير من وضع الثورة،  
والثورة راحة، والثورة إجت، والعالم كلو مع  
بشار. فيووو، طلع على أرض الواقع وشوف  
بعينك، واللّه جيش بشار مو قاعد بعضنا، صحي  
الوضع هادي بس ما بعد الهدوء الالعاصفة.

أخي المواطن واللّه عيب عند بتجي الكهرا  
تشغل كلشي ادوات كهرا عندك بالبيت  
وخصوصي لقريين من العلب و كأنو كلشي  
ببلاش كتر منو، يا أخي فكر بالناس لغيرك  
وخاصة جايين على شتى والحالة ما بتتحمل متلى  
مثل الكهرا.

أخي المواطن لي عبتلعب بسكورة المي، سألتك  
باللّه لا بقى توجعنا قلبنا ونحنا عمراقب مين  
وما مين، لا بقى تتشاطر علينا ياخي لأنك أنت  
سبب بالمشكلة والحق ما بزعل مدا، التزم  
بدورك أنت وغيرك وبتشرب انت وأفوك.

## يا سلام توحدت الصفوف

وأصبح العيد عيدين



بعد  
تكبيرات  
وصلاة  
العيد،  
كانت  
أحلى  
عيدية لنا  
حينما  
خرجنا  
من  
الجامع

الكبير واجتمع المجاهدون حول سيّارة حمزة  
"الثورية" وصدحوا بأصواتهم النديّة وشدوا لتوحيد  
الصفوف، حيث بدأ كلّ منشد يمدح الجماعة الأخرى  
ويحيي بعضهم بعضاً، فاشترأت أنظار الثّوار، وصغت  
أذانهم، وسرحت أحلامهم، وتمنوا أن يكون هذا الحلم  
حقيقة.... يا الله، إنّه توحيد الصّف... لطلما ناديت به  
أصوات وصدحت به حناجر، لقد قرأ آية الاعتصام  
معظم المسلمين ودّعوا ربّهم في الليل والنّهار أن يوحد  
صفوف المجاهدين.... لماذا... لماذا... لا  
تتحدون؟! ألا تتحدون إلا بالقوة؟! ألا تتحدون إلا  
بالمصائب؟! ألا تتحدون إلا أن تكونوا على نفس  
الطبعة ونفس الفكر؟ ألا يسعكم الاجتهاد وسياستكم  
الشرعية، بالرغم أنّ عقيدتكم واحدة وهدفكم واحد؟!  
أيها المجاهدون إنّ أعداء الإسلام اتّحدوا عليكم بثوانٍ،  
وأنتم تنتظرون المهديّ أن يوحدكم؟ سئل رجلٌ بسيط  
عن دليله على توحيد الصّف، فقال: "انظروا إلى الغنم  
لا يترك بعضها بعضاً".

أقول لكم إنّ قوتكم بوحدتكم لأنّ المعادلة الرّبانيّة تقول:  
ولا تتأزعو.... والنتيجة فتفشلوا وتذهب قوّتكم،  
وعكسها واعتصموا.... والنتيجة تظفروا بأعدائكم.

يا إخواني في القلب كثيرٌ من الكلام، فأرجو منكم أن  
تقدّروا اهتمام النّاس بكم وبجهادكم وأن تقدّروا محبّتهم  
لكم فلا تردّوهم خائبين. فأنتم أمّهم بعد الله تعالى....  
لقد ضحّوا بأولادهم وأموالهم وصبروا معكم فأنتم  
درعهم بعد الله تعالى وينتظرون منكم توحيد صفوفكم  
وردّ الأعداء، ويدعون لكم بالنّصر القريب العاجل إن  
شاء الله تعالى، ولكم منا الحبّ والتّقدير، سلامي على  
الحركة، سلامي على الجبهة، سلامي على الدّولة،  
سلامي على الجيش الحرّ، ولكلّ من وّحد الله وقاتل في  
سبيله.

أخوكم المحبّ في الله

أبو أسامة

سعر سلعة بتلاقي جواب ببفحمك جواب شافي، مرة واحد عيبسأل سمان "ليش سعر البيض غالي كثير" فكان جواب السمان مع نظرة اشمئزاز "إما عجبك روح بيض"، ويوم عيد الأضحى المبارك نزلت عسوق لجيب خضرة فكان سعر الخيار ١٢٥ ل.س. والبندورة ب. ١٥٠ ل.س، تالت يوم عيد الأضحى رجعنا نزلنا عسوق نجيب خضرة بلاقي بيع واحد فاتح وبضاعته نفسها من يوم الوقفة يعني بايتة، والخيار من كتر مو بايت صاير أصفر والبندورة نص مفعسة، المهم نقينا ٢ كيلو خيار و ٢ كيلو بندورة وقلناو للمعلم "إمرنا" قال ٧٥٠، وطبعاً اعترضنا فقال: "هاد الموجود وروح دور إذا بتلاقي"، واضطرينا ناخذهن يا شباب غصب العنا لأن مافي غيرو بالسوق بس حسيت والله لا بقي لا ضمير ولا ناموس)

المثال التالي أوضح فيه الفرق بين الارتفاع الطبيعي لأسعار المواد والارتفاع الغير طبيعي الناتج عن احتكار البضائع والتحكّم بالسوق والجشع من أصحاب العلاقة:



كان سعر السكر قبل ارتفاع الدولار يباع ب ٢٠ ل.س باعتباره

مادة مستوردة، أي أنّ السعر الطبيعي بعد ارتفاع الدولار مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع أجور النقل وما إلى ذلك  $20 \times 80 = 1600$  ل.س. ونزيد عليهم ٢٠ زيادة في أجور النقل والمصاريف الأخرى للكيلو الواحد، أي يصبح ١٠٠ ل.س، بينما السعر الآن في السوق ١٣٥ ل.س، أي أنّ ٣٥ ل.س هي زيادة غير حقيقية وغير طبيعية وناتجة عن تلاعب التجار والباعة.

**البطاطا:** قبل ارتفاع الدولار كان سعر مبيعها من ١٧ إلى ٢٠ ل.س كحدّ أقصى، وبعد ارتفاع الدولار فإنّ السعر الطبيعي لها مع الأخذ بالاعتبار ارتفاع مادة المازوت والأسمدة والمبيدات الحشرية من ٦٠ حتى ٧٠ ل.س كحدّ أقصى والسعر الآن في السوق ١٥٠ ل.س

## ارتفاع الأسعار الحقيقي الطبيعي والارتفاع غير الحقيقي المفتعل

**الارتفاع الحقيقي:** هو ارتفاع ضمن الحدود الطبيعية المتأثرة أولاً بهبوط القيمة المالية للعملة السورية مقابل الدولار، وثانياً ارتفاع سعر المحروقات والذي بدوره أدى إلى ارتفاع في أجور النقل هذا بالنسبة للمواد المستوردة.



بالنسبة إلى المنتجات الزراعية إنّ ارتفاع سعر مادة المازوت وعدم

توفره بأسعار مناسبة للمزارع أدى إلى ترك الكثير من الفلاحين وهجرهم أراضيهم والتوجّه إلى حرفٍ أخرى، وبالأخص المزارعين ذوي القدرة المالية المحدودة وهذا بدوره أدى إلى انخفاض الإنتاجية في المحاصيل الزراعية وخصوصاً الخضروات إلى ٨٠ % أي أنّ الإنتاج الفعلي لا يزيد عن ٢٠ % وبالتالي انخفاض حجم العرض مقابل الطلب.

**انخفاض العرض يؤدي إلى زيادة في الأسعار**

**ارتفاع العرض يؤدي إلى انخفاض في الأسعار**

**أما الارتفاع المفتعل:** فهو ارتفاع غير طبيعي وغير منطقي سببه الرئيسي بعض التجار وأصحاب المحلات ذوي النفوس الضعيفة والمريضة، واستغلالهم لهذه الأوضاع في زيادة أرباحهم على حساب إخوتهم، وعند سؤالك إياهم عن ارتفاع سعر أي مادة يقومون بربطها فوراً بسعر الدولار وارتفاعه كعذرٍ لهم، وعند انخفاض الدولار لا يقومون بخفض سعر السلعة، وعند سؤالك إياهم فله عذر آخر وهو عدم تواجد البضائع بشكل كافٍ (يعني أخوتنا البائع والسمان ما في شي بكاموسو اسمو تخفيض سعر، الشيء الوحيد الذي يعرفه هو زيادة السعر، يعني وقت منسأل ببيع عن

في ظلّ هذا الارتفاع في تكاليف المحصول وبشكل خاص محصول الخضروات أدى إلى ترك الكثير من الفلاحين وبالأذات الفلاحين ذوي القدرات الماليّة المحدودة لأراضيهم. هذا أيضاً أدى إلى زيادة البطالة وخصوصاً عمال الأرض المأجورين (الفعالة). لو وفرنا مادة المازوت بسعر مقبول من ٢٥ إلى ٣٥ ليرة كحد أقصى للفلاحين فإنه وبإذن الله سيتمّ إنعاش القطاع الزراعي والإنتاج الزراعي، علماً أنّ مادة المازوت متوفرة لأن الكثير من الآبار النفطية أصبحت الآن تحت سيطرة ثوارنا في المناطق الشمالية الشرقية من أكثر ما يزيد على السنة. لكن حتّى الآن، للأسف، نعاني من عدم توقّر المازوت بالسعر المناسب ومن الأسباب الرئيسية التهريب لهذه المادّة، وعدم استثمار هذه الآبار بطريقة جيدة وصحيحة.



إنّ هناك أراضي زراعية كانت بحوزة النّظام والآن أصبحت بحوزة ثوارنا وتحت سيطرتهم فلو قمنا باستثمار تلك الأراضي الزراعية، والنّاتج منها دعمنا به الفلاحين ذوي الإمكانية الضعيفة، بقروض مالية حتى لو كانت القروض صغيرة، فسيتمّ إن شاء الله إعادة الدورة الزراعية الطبيعيّة، مع العلم أنّ استثمار الأراضي الزراعية ذو مردود جيّد. ولاستثمار تلك الأراضي فوائد أخرى كثيرة منها تشغيل الأيدي العاملة العاطلة عن العمل حالياً، سواء كانوا عمال عاديين أو مهندسين زراعيين أو عمال نقل وحراثة. خلاصة القول إنّ السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار غير المنطقي يعود إلى قانون العرض والطلب ومع الانخفاض الدائم بالإنتاج يجب أن نتوقع ارتفاع دائم للأسعار، إلّا إذا نظرنا بجديّة وسعينا إلى حلّ هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن والحلول موجودة بإذن الله.

أبو المجد

أي أن هناك ارتفاع يصل إلى ١٠٠ % وهو غير طبيعي ويمكن تفسيره بعدم وجود كميات كافية في السوق أي عدم وجود إنتاج كافٍ يغطي الطلب في السوق.



أضيف  
إلى ذلك  
ارتفاع  
مادة  
الحليب،  
سواء  
حليب  
الأبقار أو

الأغنام، وهو ارتفاع غير مقبول وغير منطقي وذلك لعدم ارتفاع أسعار العلف بنسبة تقابل الارتفاع الكبير في سعر الحليب. ويعود هذا الارتفاع إلى عدّة أسباب منها انخفاض عدد المواشي بسبب التهريب الجائر لها وبالأذات عبر الحدود الشمالية مع تركيا، وبالتالي انخفاض الناتج الكلي لهذه المادّة، أي يعود السبب أيضاً هذه المشكلة إلى قانون العرض والطلب أيضاً، لذلك سوف أقوم بطرح بعض الحلول التي رأيتها مناسبة بعد دراسة للوضع الحالي والميداني من أجل حل هذه المشاكل.

إنّ معظم إيرادات منطقتنا الشمالية إيرادات زراعية وقد تراجع في الآونة الأخيرة أي في السنتين الماضيتين إلى ما يقارب ٨٠ %، أي أضحي الإنتاج لا يزيد عن ٢٠ % كما ذكرت سابقاً، ويعود ذلك للعديد من الأسباب منها:

ارتفاع مادة المازوت إلى ما يزيد عن خمس أضعاف سعره سابقاً، وبالتالي أيضاً ارتفاع أجور النقل والحراثة، مع العلم أن أغلب آبار المياه الجوفية في منطقتنا يعتمد على الديزل في استخراج المياه الجوفية، يضاف إلى ذلك ارتفاع أسعار باقي المواد والمستلزمات الزراعية مثل المبيدات والسماد حيث تدخل تكاليف مادة المازوت في المحصول بنسبة ٣٠ إلى ٥٠ % وعلى وجه الخصوص محصول الخضروات.

## فتاوى

هل يحاسب المنشق عن النظام على جرائمه السابقة ؟

**السؤال:** إذا انشق عنصر من جيش النظام أو شبيحته وأتى تائباً وتبئ بعد التحقيق أن في رقبته دماً، فكيف نتعامل معه؟

**الجواب:**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن باب التوبة مفتوح لكل تائب وعاصٍ ما لم تطلع الشمس من مغربها أو تغرغر الروح فمن تاب تاب الله عليه، إلا أن هذه التوبة لا تمنع استيفاء حقوق العباد منه، وفق التفصيل التالي:

**أولاً:** الواجب على كل من يقاتل في صف النظام أن يُبادر بالتوبة إلى الله من هذا الجرم العظيم الذي يقوم به، وأن يُسارع للانشقاق عنه، ولا يمنعه من التوبة ما ارتكبه من آثام في حق الناس؛ فإن باب التوبة مفتوح لا يُغلق حتى تبلغ الروح الحلقوم.

قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر: ٣٥].

قال ابن كثير رحمه الله- في "تفسيره": "وَهَذَا عَامٌّ فِي جَمِيعِ الذُّنُوبِ، مِنْ كُفْرٍ وَشِرْكٍ، وَشَكٍّ وَنِفَاقٍ، وَقَتْلٍ وَفِسْقٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ: كُلُّ مَنْ تَابَ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ".

وقال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغْ)، رواه أحمد، ومعناه: ما لم تبلغ روحه الحلقوم.

ولا يملك أحدٌ من العباد منع التوبة عن إنسان مهما ارتكب من الجرائم، فقد أخبرنا نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - عن رجل من بني إسرائيل قتل مائة نفس ثم تاب، وتاب الله عليه.

**ثانياً:** من تاب إلى الله تعالى من هذه الجرائم وانشق عن النظام قبل القدرة عليه، فلا يحاسب على الجرائم التي ارتكبها خلال الأعمال العسكرية والتي هي من طبيعة الحرب، ولا يضمن شيئاً أتلفه من الأنفس والأموال مما وقع خلال القتال والاشتباك.

فقد نص العلماء - رحمهم الله تعالى - على أن جنایات البغاة والخوارج والكفار والمرتدين في الحرب: لا ضمان فيها.

قال الإمام الشافعي رحمه الله- في "الأم": "وَإِذَا ارْتَدَّ قَوْمٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَاجْتَمَعُوا وَقَاتَلُوا فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ، فَحُكْمُهُمْ حُكْمُ أَهْلِ الْحَرْبِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا تَابُوا لَمْ يُنْبَعُوا بِدَمٍ وَلَا مَالٍ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ لَا يُنْبَعُونَ؟

قِيلَ: هَؤُلَاءِ صَارُوا مُحَارِبِينَ حَلَالَ الْأَمْوَالِ وَالْدِّمَاءِ، وَمَا أَصَابَ الْمُحَارِبُونَ لَمْ يُقْتَصَّ مِنْهُمْ، وَمَا أَصِيبَ لَهُمْ لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ قَتَلَ طَلِيحَةُ عَكَاشَةَ بِنَ مَخْصَنٍ وَثَابِتَ بَنِ أَقْرَمَ، ثُمَّ أَسْلَمَ هُوَ فَلَمْ يَضْمَنْ عَقْلًا وَلَا قَوْدًا". والعقل: الدية.

وقال ابن تيمية - رحمه الله- في "الفتاوى": "اتَّفَقَ الصَّحَابَةُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ: أَنَّهُمْ لَا يَضْمَنُونَ بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ مَا أَتْلَفُوهُ مِنَ النُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا مُتَاَوِّلِينَ وَإِنْ كَانَ تَأْوِيلُهُمْ بَاطِلًا.

كَمَا أَنَّ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمُتَوَاتِرَةَ عَنْهُ مَضَتْ بِأَنَّ الْكُفَّارَ إِذَا قَتَلُوا بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَتْلَفُوا أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ أَسْلَمُوا لَمْ يَضْمَنُوا مَا أَصَابُوهُ مِنَ النُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ.

وَأَصْحَابُ تِلْكَ النُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ كَانُوا يُجَاهِدُونَ، قَدْ اشْتَرَى اللَّهُ مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، فَعَوِضَ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى أَوْلِيكَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ".

ولا فرق في هذا بين أن يكون التائب كافراً أصلياً، أو مرتدّاً، أو معاهدّاً، أو مسلماً ظالماً باغياً.

قال ابن حجر الهيتمي - رحمه الله - في "تحفة المحتاج": "لَوْ ارْتَدَّتْ طَائِفَةٌ لَهُمْ قُوَّةٌ وَأَتْلَفُوا مَالًا أَوْ نَفْسًا ثُمَّ أَسْلَمُوا، لَمْ يَضْمَنُوا عَلَى الْأَصَحِّ الْمَنْصُوصِ".

وقال ابن قدامة رحمه الله- في "المغني": "وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ الْمُرْتَدُّ بَعْدَ لُحُوقِهِ بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ كَوْنِهِ فِي جَمَاعَةٍ مُمْتَنِعَةٍ: لَا يَضْمَنُهُ".

**ثالثاً:** أما الجرائم التي ارتكبها المنشق مما لا يتعلق بالأعمال العسكرية الحربية المعتادة، كالاغتصاب، أو قتل المدنيين عمداً، أو السرقة من بيوتهم، ونحو ذلك، فتوبته لا تمنع استيفاء حقوق الأدميين منه؛ لأنها جنایات خاصة لا تعلّق لها بالحرب، وليست من أعماله، والتوبة لا تسقط حقوق العباد.

قال النووي رحمه الله- في "روضة الطالبين": "فَلَوْ أُتْلِفَ فِي الْقِتَالِ مَا لَيْسَ مِنْ ضَرُورَةِ الْقِتَالِ، وَجَبَ ضَمَانُهُ قَطْعًا".

## سعيد بن عامر

قصة صحابي:



الطاعة، الزهد، السمو، الإخبات، الورع و الترفع كانت جزءاً من المزايا الخفية المخبوءة خلف ملابسه البالية وشعره الأشعث الأغبر ومظهر الفقر الذي يعلوه.

عندما عزل الفاروق معاوية عن ولاية الشام التي كانت مرتعا للنعمة والرفاهية أخذ يبحث عن رجل لا يغريه زخرف الحياة ويعدل به عن الصراط القويم

فصاح بعد تأمل: "قد وجدته..إلي سعيد بن عامر..!

فلما جاءه عرض عليه عمر ولاية حمص فاعتذر سعيد قائلاً: "لا تقفني يا أمير المؤمنين" فردّ عمر: "والله، لا أدعك .. أتضعون أمانتكم وخلافتكم في عنقي ... ثم تتركونني؟؟؟" فرضخ سعيد للحق الذي نطق به عمر، وانطلق وقد زوده عمر بقدر من المال ميمماً وجهه نحو حمص. هناك لم يلتفت سعيد لطلب امراته شراء أثواب وحاجيات لها بل أخبرها أنه وضع المال في تجارة رابحة، ومرت الأيام...وبين الحين والحين تسأله زوجته عن تجارتها وأيان بلغت الأرباح... ويجيبها سعيد: إنها تجارة موقفة، وإن الأرباح تنمو وتزيد. سألته السؤال ذاته أمام قريب يعرف بالأمر فابتسم ذلك الزائر وضحك فألحت عليه فقال لها: لقد تصدق بالمال جميعه منذ ذلك اليوم البعيد.

لما زار عمر حمص شكا زمرة منهم سعيدا بأشياء لم يعرفوا خفاياها فدعاه عمر، فما كان له إلا أن يقدم أعذاره. كان سبب خروجه المتأخر إليهم أنه كان يعجن عجينه ويخمّره ويخبزه لأنه لا خادم له، وأمّا عدم إجابته أحدا بليل فلأنه جعل النهار للناس والليل لربه، وأمّا عدم خروجه إليهم يومين في الشهر فلأنه يغسل ثوبيه الوحيدين وينتظر جفافهما ويخرج إليهم آخر النهار، وأمّا سبب الغشية التي تأخذه بين الحين والحين فكان مشهد سعيد مصرع خبيب بمكة وقد بضعت قريش لحمه وعدّبوه وسعيد آنذاك مشرك، فكان كلما تذكر ذلك المشهد أخذته الغشية خوفاً من عذاب الله لتركه نصرة خبيب.

خرج سعيد من الدنيا ولم يترك شيئاً خلفه سوى صفحة نقية من التقى والورع والسيرة العطرة إذ حضر جميع المشاهد والغزوات مع رسول الله منذ اسلامه قبيل فتح خيبر لينضم إلى ركب الرعيل الأول الذين سار على دربهم وذاك في عام ٢٠ للهجرة.

وقال ابن تيمية - رحمه الله - في "الصارم المسلول": "إنَّ صِحَّةَ التَّوْبَةِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ لَا تُسْقَطُ حَقُوقُ الْعِبَادِ مِنَ الْعُقُوبَةِ الْمَشْرُوعَةِ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْ تَابَ مِنْ قَتْلِ أَوْ قَذْفِ أَوْ قَطْعِ طَرِيقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَسْقَطُ حَقُوقَ الْعِبَادِ مِنَ الْقَوْدِ وَحَدِّ الْقَذْفِ وَضَمَانِ الْمَالِ". والقَوْدُ: القصاص.

ولكن لا تؤخذ الحقوق منه أو يقام القصاص عليه إلا بعد مطالبة أولياء الدم بذلك .

قال البهوتي - رحمه الله - في "كشاف القناع": "وَأُخِذَ [أَي حُوسِبَ] مَنْ تَابَ قَبْلَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ مِنْ قُطَاعِ الطَّرِيقِ، وَالْخَوَارِجِ، وَالْبُعَاةِ، وَالْمُرْتَدِّينَ: بِحُقُوقِ الْأَدْمِيَّةِ مِنَ الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْجِرَاحِ، إِلَّا أَنْ يُعْفَى لَهُمْ عَنْهَا".

رابعاً: ما سبق من أحكام إنما هو فيمن جاء تائباً قبل القدرة عليه، وأما من تَابَ بعد القدرة عليه فإن هذه التوبة لا تنفعه في الأحكام الدنيوية؛ لأنها توبة إكراه واضطرار غالباً، ويكون حكمه حينئذ حكم الأسير يُفعل فيه ما هو الأصلح من قتل أو من أو فداء.

قال الماوردي - رحمه الله - في "الحاوي": "أَمَّا التَّوْبَةُ بَعْدَ الْقُدْرَةِ، فَلَا تَأْثِيرَ لَهَا فِي إِسْقَاطِ حَدٍّ وَلَا حَقٍّ".

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في "الصارم المسلول": "والذمي إذا حارب وسعى في الأرض فساداً وجب قتله وإن أسلم بعد القدرة عليه".

وقال: " فإن الرجل إذا اقترن برذته قطع طريق ، أو قتل مسلم، أو زنى، أو غير ذلك، ثم رجع إلى الإسلام أخذت منه الحدود، وكذلك لو اقترن بنقض عهده: الإضرار بالمسلمين من قطع طريق أو قتل مسلم أو زنى بمسلمة، فإن الحدود تستوفى منه بعد الإسلام".

نسأله سبحانه وتعالى أن ينصر إخواننا المجاهدين، وأن يقطع دابر المجرمين المفسدين، والحمد لله رب العالمين.

المكتب العلمي بهيئة شام الإسلامية

- ٣ - يسلط التلفاز الأضواء على الرّاقصات والراقصين والفنانين ولاعبي الرياضة ويؤمن لهم المقابلات، ويترك العلماء والمفكرين والدعاة وأساتذة الجامعات.
  - ٤ - يبرز الأشياء المحرّمة من تدخين وشرب للخمر واستخدام حركات مائعة وألفاظ نابية وسلوكيات شائنة كالكذب والغش والخداع والغيبة والنميمة بين النساء والرجال ليعيش عليها الشباب وتصبح من سلوكياتهم.
  - ٥ - يلمّع وجه العدو ويظهر أنّ ثقافته هي الراقية، ويبث الأفكار الزائفة للعدالة والحرية، وخدمته للفكر اليهودي وأهدافه بشّى الأشكال والوسائل.
  - ٦ - بثّ السموم من خلال أفلام الكرتون لجيل الاطفال التي أضحت الآن نوعاً فريداً لعروض الأزياء، وسرد قصص الحب، وغرس القيم المنافية للإسلام.
- ردا على هذه الحرب الثقافية لا بد أن نعد لها ما استطعنا من قوة ومن رباط الفكر لينقلب السحر على الساحر، وهذا يُنَاط بِرَقَبَةِ الآباء والأمّهات والرّعاة في الأسرة، ويمكن أن تتخذ التدابير التالية:



- ١ - انتقاء البرامج التلفزيونية المفيدة للأطفال والإشراف على صلاتهم وتلاوتهم القرآن وتحصيلهم الدراسي،

- وتعويدهم على نظام موزون للعمل والراحة، والنوم باكراً في ساعة محدّدة.
  - ٢ - نمّي الآباء والأمّهات لدى أبنائهم الهوايات المفيدة، ويشغلون أوقات فراغهم بأشياء نافعة مثل مطالعة القصص الدينية، وإشراكهم في مسابقات دينية وعلمية.
  - ٣ - تعريف المسلسلات والبرامج التلفزيونية والكرتونية وأهدافها المعادية للإسلام أمام الأبناء والأطفال وأهدافها الرامية لإبعادهم عن دينهم.
- إنّ التنمية الخلقيّة الرفيعة وتنمية الوازع الديني حقّ للأبناء على والديهم، فكلنا راع وكلّ مسؤول عن رعاياه، فليق كل منا نفسه وأهله نأراً يحشر المرء فيها مع من أحبّ، ولنبدأ محاسبة ذاتنا على أمور نراها واهية هزيلة وهي جدّ جسيمة. فلتكن أمّ سلمة نموذجاً سليماً لفتيات الإسلام ولتمت بطلات المسلسلات التركية في مستنقعاتها العفنة، وليكن "خالد" خالداً في أرواح شباب الإسلام وليذهب "فاندام" ومن لفّ لفّه إلى جحيم الملذات والمجون.

بقلم: أبو أيوب

## الإجهاز من خلال التلفاز

بعد تجاوزنا عصر زيت الكاز بمراحل متقدّمة دخلنا باب عصر التكنولوجيا ذي الاكتشافات والاختراعات العلمية الحديثة المتطورة التي جعلت العالم الفسيح أشبه بقرية صغيرة يعرض فيها أصحاب كلّ حيّ ما لديهم من سلع فكرية غالية ورخيصة. الاستعمار الفكري، الحرب الإعلامية والتفريغ الحضاري كانت وما زالت أكبر أدوات الغرب لتحقيق الفتوحات بعد تخليه عن مبدأ الغزو العسكري معتمداً على أذيال وأتباع يحملون بوقه بيد ودعمه المادي باليد الأخرى، فيؤمنون له المكاسب المعنوية ويجنبونه شبح كشف سوءته وفكره الاستغلالي المتسم بالمصلحة من جهة، وخوفه من هول نهوض مارد الإسلام النائم من جهة أخرى. كان التلفاز ولم يزل أقوى تلك المخترعات تأثيراً في مجتمعنا الإسلامي الذي انطلت عليه خدعة الطعام المسموم والذي لا يميت الجسد وإنما أعني الروح. قبل ثلاثة أعوام كنت أعطي درسا في اللغة الإنكليزية لطلاب الشهادة الإعدادية الذكور وكان يشمل على بعض المعلومات عن مشاهير الممثلين الأجانب والعرب فهالني كم المعلومات الذي قدّمه الطلاب عنهم، سألتهم أن يذكروا لي خمسة علماء دين من بلدنا الحبيب فكانت النتيجة تراجية بكل ما تعني الكلمة!!!!!! وإن ذهبنا بذكرياتنا إلى صيف عام ١٩٩٨ وتحديدًا إلى الساعة الرابعة بعد العصر فإنّك ستجد الشوارع خالية، والأسواق منفّضة، والناس، إلا من رحم الله، قد تسمرّت أعينهم على شاشة الرّائي لأنّها قصّة "كاساندر" الفتاة العجربة!!!!!! وهل "كاساندر" إلا مجرد غيظ من فيض!!!!!! هل التلفاز ووسائل التواصل بسلبياتها الفاتكة هي الفتنة التي لا تترك بيتاً في العرب إلا دخلته كما حدّث نبينا؟؟ ماذا قال الباحثون المسلمون عن التلفاز ودوره السّلبى وفقاً لتحليلاتٍ واقعيّة أجروها للقيم والمبادئ التي يغرسها؟

هذه جملة وجيزة مختصرة لبعض النقاط الأساسية:

- ١ - عرض قصص الحبّ والعشق بين الشباب والشابات، ناهيك عن سفور النساء وما إلى ذلك من اختلاط ونوادي للفسق ليعتاد عليها المشاهدون ويتقبلوها في عقولهم بحكم العادة.
- ٢ - يصوّر البطل على أنّه ليس المجاهد المؤمن الجريء في الحق الذي لا يهاب الموت وإنما المانع والماجن الذي يسخر وينتهك حقوق الناس.

بالاستجابة الحركية الصحيحة لتكوين الأصوات بشكل صحيح، فهم يرتكبون الأخطاء بسبب استعمالهم الخاطئ لميكانيكية الكلام المشتملة على اللسان والشفاه والأسنان وسقف الحلق فيصعُبُ تكوين الأصوات الكلامية أو اللغوية.



### أسباب اضطرابات اللغة:

قد تنتج اضطرابات اللغة عن عوامل مختلفة، فإصابات الدماغ قد تؤدي إلى الحبسة الكلامية والتي تتداخل مع إنتاج اللغة، وقد تؤدي التهابات الأذن الوسطى المزمنة إلى فقدان السمع وهذا بالتأكيد يؤدي

إلى صعوبات في تطور واكتساب اللغة، والعديد من الاضطرابات اللغوية لها عوامل وراثية، مع أن الوراثة لا تفسر كل اضطرابات اللغة.

### الوقاية من اضطرابات الكلام واللغة:

لقد أخذت العديد من الإجراءات اللغوية للوقاية من اضطرابات الكلام واللغة، والعديد منها طبي ويحدث معظمها وقت الولادة مثل الوقاية من الإصابة بالحصبة الألمانية على سبيل المثال، وكذلك تزويد الأم بحامض الفوليك خلال فترة الحمل، والتغذية الجيدة تؤثر بقوة على تطور الأطفال في المراحل المبكرة من حياتهم. لقد أصبح الربط واضحاً بين الفقر والاضطرابات اللغوية كما أن العناية الطبية قبل وبعد الولادة هامة وضرورية للوقاية من الأمراض والفيروسات، وإذا لم تحدث الوقاية والعلاج، قد تتلف بعض خلايا الدماغ وبالتالي تحدث اضطرابات لغوية ومعرفية.

فالفقر اللغوي يؤدي إلى عدم الوصول إلى المعلومات المناسبة وتلقي العلاجات الطبية المناسبة، لذلك فإن برامج التربية الصحية تلعب دوراً هاماً في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالرعاية الطبية والغذائية المناسبة، ويلعب أخصائيو الكلام واللغة والمعلمون دوراً بارزاً في هذا الصدد.

## اضطرابات اللغة والكلام

### التشخيص والعلاج

تؤثر اضطرابات الكلام على تفاعلات الشخص المصاب مع الآخرين وفي كافة أشكال المواقف، كما إنها تؤثر على نجاح الفرد في المدرسة وفي إقامة علاقات اجتماعية والمشاركة فيها وكذلك العمل.

على سبيل المثال: تؤدي التأناة إلى مشكلات انفعالية كردة فعل لعدم الطلاقة في الكلام كالارتباك والاضطراب والألم والإحباط والتعصب. كما قد تؤدي إلى مشاعر العجز وتدني مفهوم الذات وتتطور إلى سلوكيات عدوانية وإنكار الاضطراب والدفاع عن ردود فعلهم السلبية، وتظهر الآثار لدى البعض بالانسحاب الاجتماعي وتجنب المواقف الاجتماعية التي تتطلب الحديث.

تؤدي اضطرابات اللغة إلى آثار أكثر خطورة من تلك الناتجة عن اضطراب الكلام لتأثيرها على كافة مظاهر الخبرات مثل القدرة على الكلام والكتابة وفهم ما هو مكتوب ومنطوق فاللغة نظام معقد يصعب إتقانه وهي عنصر رئيسي لتعلم القراءة والكتابة والتفكير.

وفي العموم فإن الأفراد الذين لا يستطيعون التواصل تتأثر علاقاتهم وتفاعلاتهم في العمل.

ومن هنا تبرز أهمية تقديم الخدمات للأفراد المصابين باضطرابات الكلام واللغة حتى يتمكنوا من تعلم التواصل والتفاعل مع الآخرين.

### الأسباب والوقاية

#### أسباب اضطرابات الكلام:

قد تنتج اضطرابات الكلام عن العديد من الظروف المختلفة مثل: إصابات الدماغ والاختلاف الوظيفي لميكانيكية الكلام أو التنفس وتشوهات أعضاء النطق، فبعض الأطفال يخطئون بالنطق بسبب عدم القيام



قالوا: فزوجك، قلت: تلك معي  
في الخير رغم تعدد الأخطار  
قالوا: بنوك، فقلت: ربي حافظ  
ولأجله ودعت كل صغاري  
قالوا: فقتل، قلت: تلك شهادة  
ولها خرجت أريدُ خير جوار  
قالوا: فتجرح أو تصاب، فقلت: ذا  
يوم المعاد لدى الإله فخاري  
قالوا: فهل لك قدوة تمشي على  
آثارها من عالم أو قاري؟  
قلت: النبي محمد وصحابه  
بجهادهم سادوا على الأمصار  
أنا قدوتي ابن الوليد ومصعب  
وابن الزبير وسائر الأنصار  
قالوا: فدريك بالمكارة موحش  
فعلام تبغي العيش في الأخطار؟  
قلت: المكارة وصف درب جناننا  
أما التعم فوصف درب النار  
قالوا وقد ينسوا: فأنت معاند  
قلت: الثبات على الطريق فخاري  
أيلام من عشق الجنان وروحها  
وعلى خطى الأصحاب دوماً ساري؟  
أيلام من هجر الحياة ولهوها  
وعزم حرّ هبّ لاستنفار؟  
أيلام من لله أرخص نفسه  
يبغي بها الفردوس خير قرار  
فدعوا الجهاد وأهله من لومكم  
وحذارٍ من وصف التفاق حذار  
من لم يحدث نفسه بالغزو أو  
لم يغز مات فميتة الأشرار  
إنّ الجهاد هو الطريق لعزنا  
وبتركه ذل وعيش صغار

## قالوا ... وقلت ...

قالوا علام خرجت؟ قلت: لأنني  
حرّ سمعت توجع الأحرار  
وسمعت نوح المسلمات ففقت كي  
أفديهم بالتقسط والأعمار  
ورأيت دمع يتيمة تبكي على  
فقد الأختة تحت كل دمار  
ورأيت أمّا تحتني وصغارها  
في خيمة محروقة بالنار  
ورأيت شيخاً قد تحدّب ظهره  
رفع الأكف لواحد قهار  
يا مسلمون ألا تهبّوا نصرة؟  
أوتسمعي يا أمة المليار؟  
وقرأت فتوى الله (لا تنفروا)  
فلتبشروا بالخير ثم العار  
ووعيت قول محمد (فلتنفروا)  
يوم التغير كما رواه بخاري  
قالوا: تمهل، قلت: إن عاداتنا  
لم يمهّلوا إخواننا لنهار  
قالوا: استشرت، قلت: أي مشورة؟!  
من بعد ربي والنبي المختار  
فابن الحمام رمى بتمرات له  
متعجلاً لمنازل الأبرار  
ثم الغسيل هو ابن عامر من دعى  
داعي الجهاد فهبّ دون طهار  
فإذا الملائكة الكرام بأمر رب  
العرش تغسله من الأقدار  
أما جلييب الذي قد آثر الـ  
أخرى على الدنيا بدار قرار  
ترك الزواج تعجلاً للقاء حور  
العين تحت الظل والأشجار  
هذا التعجل في الجهاد وهذه  
آثاره يا نعمة الآثار  
والله قد أمر العباد بـ (سارعوا)  
وبـ (سابقوا) لكرامة الغفار  
قالوا: أبوك، فقلت: شهيم عاقل  
يرضى بما يأتي من الأقدار  
قالوا: فأملك، قلت: تلك هي التي  
غرست بقلبي مبدأ الإصرار

## الكلمة المفقودة

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م  | و | ت | س | ء | ا | ل | ش | ا | خ |
| ب  | ق | ة | ا | ن | ا | ع | م | ا | ر |
| ر  | ه | ذ | س | و | م | ل | ا | ن | ا |
| ا  | ر | ل | و | ر | ي | خ | م | ق | ب |
| م  | ي | ر | د | ت | ا | ف | ع | ا | ر |
| ي  | ت | ي | ا | ص | ز | ا | و | ض | ة |
| ل  | ب | ج | و | ل | م | ع | ن | ج | ر |
| م  | ر | ه | ي | خ | ة | ل | ة | ا | ث |
| د  | غ | ت | ة | ح | و | ز | ن | ث | م |
| ه  | ف | ص | ق | ء | ا | د | ه | ش | د |

أزمة- دمار- موت- خراب- أنقاض- هدم- جثث- شهداء- قصف- براميل-  
أشلاء- غربة- نزوح- تهجير- معاناة- ذل- قهر- الم- سوداوية- معونة- فاعل-  
خير- خلصت.

الكلمة المفقودة: دولة عربية

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 5 |   | 1 |   |   | 3 | 2 | 7 |
|   |   |   | 5 |   | 3 | 9 | 4 |   |
|   |   |   | 8 |   | 2 | 6 |   |   |
|   |   |   |   | 5 | 7 | 8 | 9 |   |
| 9 | 7 | 1 |   |   |   | 5 | 3 | 2 |
|   | 8 | 5 | 2 | 9 |   |   |   |   |
|   |   | 9 | 4 |   | 8 |   |   |   |
|   | 1 | 4 | 7 |   | 6 |   |   |   |
| 2 | 6 | 7 |   |   | 5 |   | 8 |   |

## الكلمات المتقاطعة

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

أفقي

١. فنانة سورية حرة- لا يمكن البوح به
٢. دكتور- براءه
٣. لقب زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم
٤. عابر (معكوسة)- شملت (معكوسة)
٥. بحر (معكوسة)- أحرف متشابهة
٦. نفعل ما بوسعنا- لعدم
٧. وفير- عكس ذم
٨. الاسم الثاني للرجل الذي حاول الطيران- حياة
٩. بسط- وديارها (مبعثرة)
١٠. أشهر عصا في التاريخ- نبات يوضع على الرأس (معكوسة)

عمودي

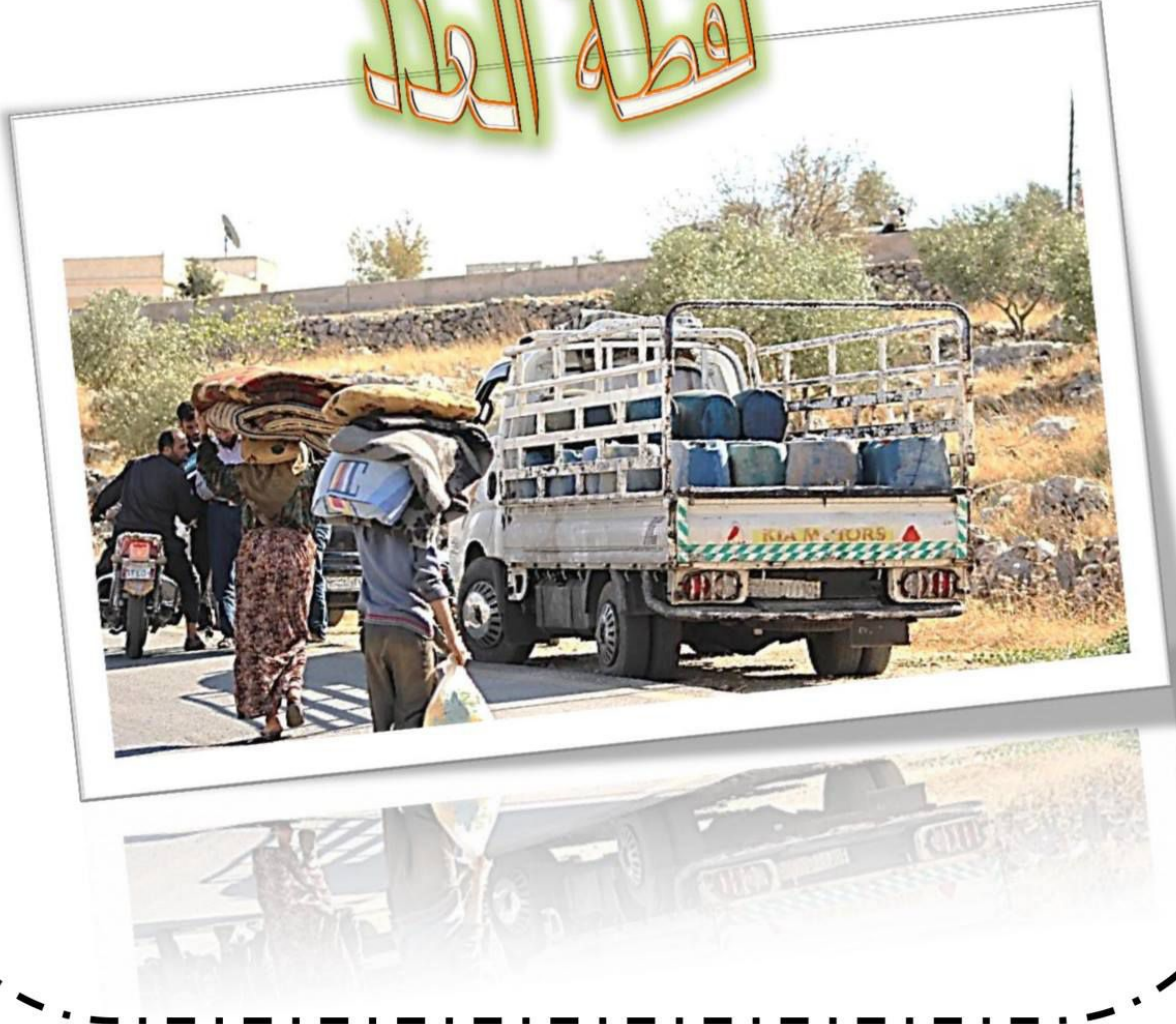
١. أحد المطارات المحررة في سورية- أحد الأقارب (معكوسة)
٢. عربة تستخدم في الحروب (معكوسة)- يوجد في البحر
٣. توجد في السنة- رعب
٤. طرق- الحلم
٥. اسم علم مؤنث- برنامج محادثة على الانترنت
٦. أعترف- سلاح فردي
٧. حيوان يعيش في الجليد- حرف عطف معكوسة
٨. لنلعب معه.
٩. من صفات الله عز وجل- مدينة في ادلب (معكوسة)
١٠. قيص- من أجلها انتفض الشعب السوري

نحو مجتمع حضاري  
أكثر وعياً وتقدماً



همة نحو  
القمة

## لقطة العدل



### مراكز توزيع المجلة

- ماركت أبو الكرم
- ميني ماركت أيمن
- مكتبة أيمن
- ماركت جلال الأحمد

سعر النسخة

25 ل.س